RELATIONS DEPARTMENT
RESEARCH LIBRARY

اشتراك ج
من ٢٢ شوال
جا

العدد ٢٧٦ — السنة الثالثة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
محب الدين الخطيب
فى المطبعة الاميرية بشعب جياد

القبلة

الاشتراك
ريال مجيدي ونصف في الحجاز
وعشرة فرنكات في سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

مكة المكرمة — يوم الخميس ٢٣ رجب سنة ١٣٣٧

ادع الى سبيل ربك بالحكمة

اختارت صحيفتنا القبلة منذ اذن الله بان تظهر الى عالم الوجود، أن تحصر همها، وتوقف صحائفها على (خدمة الاسلام والعرب) وقد بذلت فى سبيل ذلك كل جهد وقوة، ولم تترك وسيلة تؤدى الى تلك الغاية وتفضى الى ذلك الغرض الا تمسكت باهدابها وتعلقت باسبابها

ولسنا فى حاجة الى الاستشهاد على صحة اقوالنا ومطابقتها للواقع، بالبراهين المنطقية، والادلة العقلية ولكنا نكتفى بايراد حجة واحدة لا تدع مجالاً للريب فى النفوس وهى انتشار القبلة انتشاراً عظيماً فى كافة الانحاء التى يسكنها المتكلمون بالعربية وشدة الاقبال عليها من الطبقات العالية من مسلمى المعمور، فان هذا الانتشار العظيم الذى لاقته جريدتنا من اخواننا فى الدين وابناء ابينا، لهو اكبر دليل واجلّ برهان على مقامها الرفيع وحظوتها الكبرى فى اعين اهل الفضل وذوى المنزلة والشأن، وما كانت لتنال ذلك المقام وتصل اليه - مع حداثة عهدها وقرب زمن ظهورها - الا لأنها ترى فى كل مباحثها واقوالها الى تلك الغاية الشريفة التى اوقفت نفسها على التفانى فى سبيلها وهى (خدمة الاسلام والعرب) بصدق واخلاص بعيدين عن كل غرض غيرا كتساب الاجر والقيام بالواجبين الدينى والدنيوى اللذين يجسمهما المركز الخاص الذى اوجدنا الله سبحانه وتعالى فيه، وقيض لنا شرف حلوله

وقد اتيح للقبلة - والمنة لله - أن تقف مواقف كثيرة فى ايامها السالفة مدافعة عن مبدأها السامى ولم تكن تدع فرصة تمرّ بها من غير ان تسخرها لنفع الذين اخذت على عاتقها السعى وراء خدمتهم من اخواننا فى الدين واخواننا فى الجنسية

وقد اعلنت على صحائفها مرات كثيرة عن استعدادها للاجابة على كل ما يطرح عليها من المسائل الدينية التى يكون من ورائها نفع للاسلام والمسلمين

نقول هذا تمهيداً لما اردنا ان نورده اليوم من البحث فى موضوع مهم لا نرى بدّاً من الخوض فيه قبل ان يستعصى أمره، وتتمّ طامته ويعيى من الامراض المزمنة التى لا تقاوم بالادوية ولا تنفع فيها حيل الاطباء، وذلك الامر هو اهمال اوامر الدين الحنيف، والتهاون بما تقضى به الشرع الاسلامي الشريف. فقد رأينا هذا الشر المستطير يتسرّب الى بعض البلاد التى هى عريقة فى الاسلامية حسّاً ومعنى، وهو أمر يعنينا واجب الأمر بالمعروف والنهى عن المنكر من السكوت عنه وعن كل ما كان من قبيله مما لا يلتئم اسلساً مع التربية الاسلامية التى يحافظ عليها المسلمون منذ اعصر وقرون، فانا نرى ويشاركنا فى رأينا كل عقلاء هذه الامة أن تمسك المسلمين بدينهم وجريهم على ما يأمر به هو سلم نجاحهم وطريق سعادتهم دينا ودنيا. وان كل خروج عن جادة الاوامر الدينية، وجنوح عن اتباع الشرع الشريف هو - والعياذ بالله - عين الهلكة والدمار والخيبة والبوار فى الآخرة والأولى، وها هى صحف التاريخ القديم والحديث تنطق بالبراهين الكثيرة والادلة الوفيرة على صحة ما قدمناه، وتحتوى على الشواهد التى تزيد عن الحصر، وتربى عن العدّ وكلها تبين أنه لم يهلك مَن قبلنا ولم يردوا دار البوار الا لمخالفتهم ما جاء به الدين وخروجهم عن أوامره، واقرب شاهد على ذلك حالة الاتحاديين وما جرّهم اليه خروجهم عن الدين ونبذهم العمل به من تجرع كؤوس الهوان والسقوط فى هوّة الذل والوصول الى الحال الذى هو ماثل أمامنا وظاهر لعيانا

لقد كان الاتحاديون مفتونين بالمظاهر الخلابة، والخيالات الكذابة فعزموا على أن يتخذوها قبلة لهم ومعبوداً، فطرحوا الدين وراءهم ظهرياً، ولم يصغوا الى نصح الناصحين وتحذير المشفقين، ولم ينظروا الى من تقدمهم من اهل النزغات الفاسدة الذين نبذوا ما انزل الله فنزل بهم العذاب وحلت عليهم كلمة ذى الجلال والجبروت فبددت شملهم وشتت عصاهم وجعلتهم عبرة للمعتبرين وآية للمتبصرين

أجل ان الاتحاديين ابوا ان يرجعوا البصر الى من قبلهم، وان يلقوا السمع الى نصح ناصحيهم وأصرّوا على سلوك الخطة التى اختطوها، فلم تكن الا عشية او ضحاها حتى حلّ بهم امر الله فذهبوا ضحية اجرامهم وعصيانهم ومحاربتهم لله ولرسوله وللمؤمنين

واغرب أمر يلاحظه الناقد فى سلوك الذين يجنحون الى مخالفة الدين هو استبدالهم الذى هو ادنى بالذى هو خير، ومحاولتهم تغيير ما درج عليه آباؤهم واسلافهم من حميد الخصال وجميل الفعال بأمور تنفر منها الطباع السليمة والاخلاق القويمة، ولسنا بحاجة الى ايراد مثال من تلك الامور، فان الامثلة كثيرة معروفة، ولكن المهم هو ان نستلفت الانظار ونستجلب انتباه ذوى المكانة والرأى الى تلك الامور طالبين منهم ان يقوموا بما يجب عليهم من الامر بالمعروف والنهى عن المنكر، وقد قال صلى الله عليه وسلم « الحلال بين والحرام بين » فليس ثمة حاجة الى التعرض لبيان ما يلزم ان يدعوا اليه مما حلله الشرع وما يجب ان ينهوا عنه مما نهى عنه وحرمه، ولا لزوم الى الاشتغال بسرد انواع المحرمات وذكر حدودها، فانها لا تخفى على أحد من عامة المسلمين فضلاً عن خاصتهم

ان الواجب الملقى على عواتق علماء الامة الاسلامية وعقلائها ينحصر فى الوقوف امام سيول التقليد المضر، والحيلولة بين المفتونين بالزخارف وبين ايصال اذاهم الى الامة فانه يوجد فى طبقاتها كثير من الناس الذين لا يقدرون على التمييز بين حقيقة الحسن والقبيح، فهم والحالة هذه فى اشدّ الحاجة الى مرشدين يبينون لهم مراتب الاشياء ويكشفون لهم عن دخائل الامور وينقدونها نقد الدرهم ليوقفوهم على الزائف والصحيح ويسيروا امامهم السبيل حتى لا يضلوا فى مهامه المهالك ويتردّوا فى مهاوى الضلال

لاجل هذا جاء الدين الحنيف حاضّاً على الامر بالمعروف والنهى عن المنكر، قائلاً بلسان الرسول الاعظم صلى الله عليه وسلم « من رأى منكم منكراً فليغيره بيده فان لم يستطع فبلسانه فان لم يستطع فبقلبه وذلك اضعف الايمان »

وائتماراً بهذا الامر الجليل نقوم نحن بالنصح والارشاد لكل مسلم يؤمن بالله ورسوله حاضين على التمسك بالدين والابتعاد عما نهى عنه، غير منتظرين على هذا العمل جزاءً ولا شكوراً من احد من الناس

والذى يزيدنا تمسكاً واندفاعاً فى الحض على الاعتصام بحبل الدين، والتعلق بالاخلاق الاسلامية هو ما نراه من وقوف العالم الاكبر موقف المراقب لما يصدر عن كل طائفة من الاعمال، فان فى ذلك ما يكفى لارشاد من القى السمع الى تجنب الزلات وتجنب الهفوات

هذا ما ترى القبلة ان تجهر به عملاً بمبدأ (خدمة الاسلام والعرب) راجية ان يلقى من عقلاء البلاد الاسلامية جميعها اذاناً واعية تجيب داعى الاخلاص والدين، وقلوباً صاغية تعمل على رفع شأن الاسلام والمسلمين وبالله نستعين فهو ولى الهداية والتوفيق

اياب جلالة الملك المهاب

في صباح أمس (الاربعاء) وصل الموكب الملوكي الكريم آيباً من ثغر جدة الى عاصمة المملكة العربية محفوفاً بالعناية والتوفيق وكان في انتظار تشريفه خارج أم القرى كثيرون من كبار رجال الحكومة والاعيان

وما ازفت الساعة الثالثة حتى غصّ الديوان الهاشمي بكبار موظفي الحكومة السنية والاشراف واعيان العاصمة وكبار تجارها ومعتبريها حيث قاموا بواجب السلام وتشرّفوا بلثم اعتاب جلالة الملك المهاب ايده الله تعالى

لازل جلالة وليّ النعم في عزٍ واقبال في الحلّ والترحال ولازالت ايامه ايام سعد وهناء لهذه الامة التي ناطت به مستقبلها وعلقت عليه آمالها

تبليغات رسمية

مركز للبرق اللاسلكي

في جدة

لقد انتهى منذ عهد قريب تركيب آلة البرق اللاسلكي في ثغر (ينبع) وبدأت بالفعل المخابرة بينه وبين مركز البرق اللاسلكي الذي في المدينة المنورة

وقد علمنا اخيراً انه قد اقيم في ثغر جدة ايضاً مركز آخر للبرق اللاسلكي وتركبت ماكنته . وبما انّ الاسلاك البرقية متصلة بين جدّة ومكة فسيمكن اجراء المخابرات البرقية بعد الآن مع المدينة المنورة بواسطة المركزين المذكورين

لا زالت مظاهر العمران ووسائل النفع العامّ على تقدّم وازدياد في عامة المملكة الهاشمية تحت ظل جلالة مليكها الظليل أيده الله وأدام سعادة امته وبلاده به ما دام الملوان

حجاج بلاد جاوة

تلقت حكومتنا السنية بلاغاً من المراجع الاجنبية بأنه بعد واحد وعشرين يوماً ستصل الى ثغر جدّة أوّل باخرة من بواخر الحجاج الجاويين

اعانة المدينة المنورة

بعثت الحكومة السنية مع الباخرة التي ستسافر غداً من جدّة الى ينبع مبلغ ثلاثة آلاف جنيه انكليزي وهذا المبلغ هو الاعانة التي منها ألفان من أهالي مكة المكرّمة وألف من أهالي ثغر جدّة لتصدّر الى البلدة الطاهرة وتوزّع على المحتاجين من الاهالي كما اشرنا الى ذلك فيما سبق

***

الصرّ التونسي للمدينة المنورة

وكذلك قد بعثت الحكومة السنية في نفس هذه الباخرة الفين وخمسمائة ليرة فرنسوية وهي الصرّ التونسي المعلوم عن استحقاق سنة ١٣٣٥ و ١٣٣٦ لتوزّع على أربابها أيضاً بحسب قيودها القديمة

صيدية الحوت في ينبع

ورد تحرير من رئيس أموال جدة الى وكالة المالية الجليلة بتاريخ ١٩ الجاري وعدد ٥٢٧ يفيد به أنه ورد اليه تحرير من مأمور اموال ينبع بتاريخ ١٣ الجاري وعدد ١٧٥ مفاده أنه وضع رسوم صيدية حوت ينبع في المزاد العلني لعام ١٣٣٧ وقد رسا المزاد على الشيخ عبد المطلوب أبي العلا بأربعين ألف قرش صاغ الخزينة فكل من يرغب في التزام الرسوم المذكوره تقبل منه الزيادة في المائة خمسة في ظرف ثمانية أيام من تاريخ الاعلان وبعد مضي المدة المحدودة لاتقبل الزيادة مهما بلغ قدرها

في ٢٠ رجب ١٣٣٧

توزيع تركات

بناء على انه سيجرى توزيع تركة الشيخ عمر ابن احمد قطان احد اعضاء البلدية سابقاً ومن سكان محلة القرارة قديماً وتركة مريم بنت علي ابوشنب شيخ محلة الشبيكة وتركة بلال الاسود الحلواني سابقاً بسوق الصغير على ارباب الاستحقاق في غرة شعبان المبارك من هذه السنة فلا شعار كلّ من يدّعي حقاً على تركات الذوات المذكورين لأجل أن يراجع المحكمة في خلال هذه المدة المعينة لأثباته بالوجه الشرعي صار الاعلان تحريراً في ٢١ رجب سنة ١٣٣٧ المحكمة الشرعية

الحالة في مصر

جاءنا البريد المصري بمقدار من الصحف التي تصدر في مدن ذلك القطر . ومنها يتبين أن الحالة هنالك لاتزال غير مرضية . ونحن ليس لدينا ما نقوله في ذلك غير الضراعة الى الباري جلّ شأنه بأن ينير منا ومنهم البصيرة وان يقدّم الخير لجميع عباده ويهديهم صراطه المستقيم

كلمة مؤمن

يفاخر المؤمنون بما تنشر جريدتنا « القبلة » الزاهرة من الحكمة والوعظ والارشاد . ان افئدة المؤمنين لملتفة حول شخص مولانا الامام الحسين رافع لواء الحرمين الشريفين بالهدى والحق

القاهرة في ٥ رجب سنة ١٣٣٧

محمد وحيد الايوبي

حديث الصدر الاعظم الجديد

نقل المقطم عن جريدة (الطان) حديثاً فاه به الصدر الاعظم الجديد الداماد فريد باشا . ومما جاء في هذا الحديث قوله :

« ان المصائب التي حلت بوطني اورثتني من الالم أكثر مما يقدر انسان على احتماله . ولما دخلت تركيا الحرب بمساعي عصبة من شذّاذ الآفاق بلغ حزني أشدّ مبلغ

ولما ارتقى السلطان الحالي الى العرش دعاني أنا والفريق عزت باشا وكلفنا أن نفاوض ولاة الامور الفرنسويين ، فحاولنا أن نذهب الى الميدان الفرنسوي من طريق هولندة ، ثم حاولنا الوصول الى مقدونية ، فكان الالمان يمنعوننا في كلّ مرّة »

وختم الصدر الاعظم حديثه بقوله : « ان وزارتي تنوي معاقبة المجرمين من الاتحاديين . وان الدفاع الوحيد الذي تستطيعه هو وصف الظروف التي أدت بتركيا الى دخول الحرب وصفاً دقيقاً »

تسليم عثمان فؤاد باشا

وقالت ايضاً :

كتب من تونس ان عثمان فؤاد باشا ـ الذي لقب نفسه بلقب امير سلطاني وادعى انه أحد انجال عبدالحميد سلطان تركيا السابق وسافر منذ ثمانية اشهر الى طرابلس الغرب ليستلم القيادة العليا فيها ويحارب الايطاليين ـ سلم الى ضابط فرنسوي في الدهيبات الواقعة على حدود طرابلس . وكان يتقلد صليب الحرب الالماني على صدره ومعه خمسة ضباط وثلاثة جنود . فنقلهم الضابط الفرنسوي الى ألويت الجونه حيث استلمهم الكولونيل سكاردينا قائد الجنود الايطالية على حدود طرابلس وتونس لان المادة ١٧ من عقد الهدنة مع تركيا تقضي بان يسلم جميع اسرى طرابلس الغرب الى ايطاليا

وقالت جريدة البصير :

ارسل مكاتب جريدة الطان في رومة يقول ان الدوائر السياسية ودوائر المستعمرات ارتاحت كل الارتياح للعمل الذي اقدمت عليه فرنسا في الايام الاخيرة بالقاء القبض على الامير عثمان فؤاد في تونس وتسليمه للسلطات الايطالية الطرابلسية وذكر بهذه المناسبة ان عثمان فؤاد امير من دم عثماني تخرج في برلين وعاش فيها مدة طويلة وكان فيها صديقاً خاصاً للامبراطور غليوم الذي منحه رتبة عليا في فرقة الفرسان الالمانيين وقد ارسله الالمانيون الى صحراء ليبيا فانزلته النواصة دوتشلاند في ٣١ تشرين الأول سنة ١٩١٨ مع ثلاثة من الضباط الالمانيين على مقربة من الميناء . الا انه حاول اخيراً الهرب على احدى النواصات الالمانية ولكنه لم يتيسر له ذلك فاجتاز الحدود التونسية وسلم نفسه للسلطات الفرنسوية في دهيبات فسلمته للسلطات الايطالية ويوجد مع فؤاد بعض الضباط الاتراك وسوف يكون لالقاء القبض عليهم تأثير عظيم على تأييد السلام في الصحراء الليبية

بعض أخبار سوريا

« الغلال والموسم الزراعي في دمشق »

قال المراسل البيروتي لجريدة (البصير) التي تطبع في الاسكندرية :

قدم ثغرنا (بيروت) من دمشق السيد خليل كحيل من كبار تجار الغلال فيها ، ومن حديث لنا معه علمنا أن الغلال كثيرة في دمشق وحوران على الخصوص ، مما يكفي الاهالي مدّة سنة كاملة ـ بالرغم مما يصدر منه الى الخارج ـ وان سعر جفت الحنطة (ووزنه ٢٦٤ اقة) يساوي سبعين قرشاً نقوداً مصرية . وهذه الاسعار قابلة للنزول لقرب محصول الموسم القادم الذي سيكون بعد مرور ثلاثة أشهر على الكثير

وان الامطار التي هطلت في أبان فصل هذا الشتاء كانت غزيرة جداً ، وجاءت في أوانها نافعة لجميع المزروعات ، وانه اذا لم يلحق أثمار الاشجار صقيع مقبل فيكون الموسم مضاعفاً

وان موسم الغلال القادم مخصب للغاية ، ويزيد النصف على محصول العام الماضي

وزاد محدّثنا قوله : ان في الامكان تصدير خمس قاطرات شحن من الحنطة في كلّ يوم من دمشق الى بيروت ولبنان بدون أقلّ تأثير على السعر

وقالت رصيفتنا المقتبس :

صدر أمر دولة الحاكم العسكري في دمشق بأن تكون تجارة الحنطة وسائر الحبوب حرة من يوم ٣ نيسان (٢ رجب الجاري)

وعليه فقد صار نقلها من المنطقة الشرقية الى المنطقة الساحلية الشمالية ممكناً . ولا ريب في أن هذا يسبب سقوط اسعار الخبز وسائر المأكولات في بيروت ولبنان

« صحف سوريا »

• سحبت السلطة العسكرية البريطانية يدها عن اصدار جريدة (فلسطين) وقد انتقل حق اصدارها الى شركة الاعلانات الشرقية

• عطلت حكومة بيروت جريدة (الاقبال) لاجل غير معين ، وذلك لاثباتها مقالات حذفها المراقب

• كانت جريدة (الكنانة) الدمشقية تصدر منذ عهد تأسيسها ثلاث مرات فقط في الاسبوع ، وتقول رصيفتنا المفيد انها صادرت الآن تصدر في كل يوم

نقابة صحافية فى دمشق

انطلقت الالسنة والاقلام والعقول من عقالها منذ رفرفت فى سماء دمشق الراية العربية المنصورة فكانت نتيجة ذلك كثرة الصحف والمجلات فيها رغم الخسائر التى تحملها تلك الصحف بسبب غلاء المواد التى هى قوام الطباعة

وقد كان من نتيجة كثرة الصحف هناك أن اربابها عقدوا فى ادارة جريدة (المفيد) اجتماعاً قرروا فيه تأسيس نقابة صحافية تعمل على انهاض صحفهم من الوجهتين المادية والمعنوية، وتقول تلك الصحف ان الاستاذ المفضال السيد محمد كرد على رئيس ديوان المعارف ورئيس ديوان الترجمة والتأليف قد قبل أن يكون رئيساً لهذه النقابة الصحافية

وكتبت صحيفة (سورية الجديدة) مقالة بهذه المناسبة قالت فيها :

« ان الصحف الدمشقية متفقة فى لهجتها على تعزيز الامانى الوطنية، والوحدة الوطنية، والحث عليها . فليس من المعقول أن تنفرد احداهن برأى خارج عن هذه الحدود تأباه الوطنية والمراقبة فى وقت واحد

الوطن الآن فى موقف هو فترة بين الماضى والمستقبل، وواجبات الصحافة كبيرة فيه . وكل من تقرأ الصحف الدمشقية يجد أن كلاً منها باذلة وسعها فى القيام بالواجب الوطنى الشريف رغم ما تصادفه من العقبات المادية الجسيمة : فليس فى العالم المتمدن كله صحافة مثلها تصبر على الخسائر اليومية المتوالية وتأبى عليها حرمة الوطن وشرف المبادئ ونبالة المقصد أن تحيد عن الخطة التى رسمتها لنفسها منذ صدور أول عدد منها ولو كان من وراء هذا الانحراف كل ما فى العالم من الكنوز والثروات، فهى تحمل حراجة الموقف المادى والخسائر اليومية المتوالية، لا لجنون مطبق كما يقال عن التجار الذين يرون الخسارة ويقدمون عليها، بل لانها لا ترى الآن أن الصحافة تجارة صابون - كما يقول لورد نورثكلف ملك الصحافة -

نكتب هذه الكلمة اليوم لكى يعرف منها الجميع ان ارباب الصحف لم يؤلفوا نقابة للاتفاق على منهج سياسى معين . فهم يأبون ان يعزى اليهم الاختلاف فى المناهج السياسية الى درجة تستوجب تأليف نقابة، لانهم متفقون بطبيعة مبادئهم وطبيعة الموقف الوطنى والامانى الوطنية قبل تأليف النقابة، ويأبى عليهم شرف المهنة وشرف الوطن ان يضعوا مسألة طبيعية صريحة كهذه موضع البحث »

عدو قومه

قبض فى دمشق على القائمقام غالب بك الشعلان الذى كان قائداً لموقع المدينة المنورة وأودع فى سجن القلعة ليحاكم على التهم الموجهة اليه، ومنها تحقير بني قومه والحاق الاذى بهم ونفيه بعض الاسر المشهورة بنزعتها العربية وفتكه بالارمن وغيرهم

فى العشيرة

كان مكاتبنا الفاضل فى العشيرة قد اشار فى رسالته التى نشرناها فى صدر العدد ٢٧٢ من القبلة الى تشرف ضباط الجيش الشرقى بالمثول بين يدي جلالة ولي النعم الملك المهاب نصره الله، وكانوا ساعتئذ بعية قائدهم العظيم حضرة صاحب السمو الملكى الامير عبدالله حفظه الله فوقف فى ذلك الجمع النفير حضرة الشاعر الاديب صاحب الامضاء والقى القصيدة الآتية :

بحمد الله افتتاح الكلام
وشكر الاله علينا وجب
عيد الاله بكم مرحبا
واهلا وسهلا بفخر العرب
قهرت الاعادى ومزقتهم
بحد الظباة وطعن الحرب
فكم قد سقيت ايا ابن الحسين
ن اباء طوران كأس النوب
وكم قد قصفت قضيب القطا
ر فى قيظ صيف وسيل سكب
وكم قد نسفت قطاراً سرى
والجأت جيش العدى للهرب
وفزت بنصر وفتح له
لدى الناس طرا عظيم العجب

***

فان كان للعرب من عزة
ورفعة شأن فانت السبب
وطبعاً ابوك ابو عزها
واخوانك الغر اهل الارب
فلله در الحسين الذى
لاجل خلاص البلاد دأب
تحمل كل الصعاب ولم
يبال بشرب كؤوس التعب
وكم بث فى العرب من حكمة
بها قد كفاهم شر الكرب
بامس شرابهم حنظل
وشربهم اليوم صاف الضرب

***

أيا ابن الحسين المليك الذى
يعود لخير الورى فى النسب
لقد طبت اصلاً زكا فرعه
وقد طال مجدك فوق الشهب
من اسمك يوم رحلت الى
عشيرة قلب العدو ارتعب
وحاقت بقائدهم ذلة
واعقبه الخسر فى المنقلب

***

فقرن عينا ونم هادئاً
فدهرك عبد يلبي الطلب
وقم للسياسة ان الحرو
ب اخمدت منها شديد اللهب
وساعد اباك الهمام الذى
تكبد فى الامر مر النصب
بعزم شباب وفكر مصيب
وقلب قوى وصدر رحب
فنعماك من فارس قسور
ونعم الأمير جليل الحسب
فمهدى بكم يوم (عيص) مضى
وانسى بك اليوم فيه الطرب
وقد جئت شوقا للقياكم
كذا شوق سكان كل حدب
فشد الى (اليت) ياسيدى
وتوا اذا ماالمليك ركب
فنكة والصحب بل قومكم
بود لقاءكم فى رجب

العشيره فى غرة رجب سنة ١٣٣٨

حسين روحى

سكرتير المعتمد البريطانى بجدة

اهمية جمعية الامم

والمشاكل التى اعترضتها فى طريقها

نقل المقطم عن صحيفة (ديلى مايل) الانكليزية ماخلاصته :

« ان جهاد العالم لكبح جماح الروح العسكرى الالمانى قد كلف الحلفاء خمسة ملايين و ٢٥٠٠٠٠ قتيل فى حومة الوغى، ونحن ثلاثين ألف مليون جنيه من الاموال

فاذا شاء الحلفاء ان يستردوا قوتهم وينتعشوا بعد جهادهم فعليهم ان يقتصدوا فى مصروفاتهم العسكرية والبحرية والبرية . وهذا لا يتم لهم الا بواسطة (جمعية الامم) فالجمعية اذن أمر جوهري لشعوب الحلفاء، وهى مناط خير آمالهم

ثم ان هنالك مشاكل لا بد من حلها قبل أن تسير الجمعية فى عملها سيراً منتظماً . ومن النباوة أن تغمض العين عن رؤيتها . ولكن من الحماقة ايضاً ان يبالغ فى وصف صعوبتها

وأهم هذه المشاكل خوف الامريكيين ان تصاب قاعدة (مونرو) بشيء من الخطر من جراء انشاء الجمعية . مع أن الواقع هو ان انشاء جمعية الامم ستكون ضماناً جديداً للقاعدة الامريكية المشهورة التى قابل الساسة البريطانيون وضعها بالارتياح والاستحسان

والمشكلة الثانية هى الفروق العظيمة بين اجناس شعوب البلاد المتحالفة والمتحابة، وفى منازلها فى العمران والحياة . وقد نشأ عن هذه الفروق فيما مضى مشاكل بين أمريكا وأوستراليا من الجهة الواحدة وبين اليابان من الجهة الاخرى

أما المشكلة الثالثة فتتعلق بما يطلب بذله من كل عضو من أعضاء الجمعية من استقلاله القومى. وللدول هنا ماتهتدى به من هذا القبيل ونعنى به ماجنينا من الاختبار فى الامبراطورية البريطانية لتذليل هذه الصعوبة »

الغرامة الالمانية

دخلت مسألة (الغرامة الالمانية) فى عداد المسائل المهمة التى يشتغل بها مؤتمر الصلح كما يفهم من التصريحات التى نشرناها فى هذا العدد منسوبة الى رئيس الوزارة البريطانية مستر لويد جورج . ويقدرون الغرامة التى سيتقاضاها الحلفاء من الالمان بين أربعة آلاف مليون جنيه وخمسة آلاف مليون

وقد وضعت لجنة من الخبراء الامريكيين تقريراً قدرت فيه ما تستطيع المانيا ايفاءه سنوياً من صادراتها ووارداتها بمبلغ ستمائة مليون جنيه وبرون ان يستمر الالمان على دفع هذا المقدار ١٢ سنة ولكن خبراء سائر الحلفاء لم يوافقوا على هذه الفكرة، فالفرنسويون ميالون الى مطالبة المانيا بتعويض اعظم من هذا يدفع فى مدة تزيد كثيراً على ١٢ سنة . والخبراء الانكليز يوافقونهم بعض الموافقة على ذلك

وان الرأى مختلف فى كيفية توزيع التعويض ومن رأى الانكليز ان التعويض يجب ان يكون على نسبة نفقات الحرب . وقد طلبت أمريكا تعويضاً قدره ١١٠٠ مليون جنيه عما خسرت من النفوس والاموال بطرق غير مشروعة - أى فى غير ميادين القتال - وهذا المبلغ على تقدير أن دية الرجل الواحد خمسة آلاف جنيه

ويفهم من ايضاح ماطلبته أمريكا ومن غير ذلك من التصريحات أن مايطلب من المانيا دفعه لا يتضمن نفقات الحلفاء على الحرب بل هو قاصر على التعويض مما خرب الالمان من الاملاك ومادمروا من الاموال والمنقولات وتعويض النفوس التى قتلوها خارج ميادين القتال

وسيكون تسديد هذا التعويض بشكل ضريبة ايراد يضربها الحلفاء على صناعات الالمان ومتاجرهم لمدة اتفقوا اخيراً على ان تكون ثلاثين سنة لا اثنى عشرة سنة كما قال الخبراء الامريكيون . الا انهم لم يعينوا مقدار الضريبة السنوية وتركوا تحديدها للجنة من أهل الخبرة بشرط ان يكون التحديد ملاحظاً فيه اقصى ما تستطيع المانيا دفعه

وكيل (القبلة) في السودان

تعددت الرسائل الينا من انحاء السودان بالسؤال عن كيفية تأدية الاشتراكات . وعلى ذلك نرجو من جميع مشتركينا الكرام فى السودان ان يعتمدوا حضرة الاديب السيد ابراهيم الحناوى الطالب بمدرسة ام درمان الاميرية ونجل حضرة الوجيه الغيور السيد انيس الحناوى في تسليم قيم الاشتراك ولهم الشكر مقدماً

برقيات خارجية

عن أحوال العالم

مؤتمر الصلح

باريس – فى ٦ رجب

ينتظر أن تحل مسألة التعويضات فى اربع أو خمس جلسات أخرى يعقدها مجلس الاربعة

ترى الدوائر الرسمية الفرنسوية ان شروط الصلح التمهيدية يمكن ان تطبق على كل الدول المعادية لا على المانيا وحدها روتر

باريس – فى ٥ رجب

اكد مستر لويد جورج فى تصريح له أنه ليس هناك خلاف فى الرأى بين المتفاوضين ، غير انهم كثيراً ما يجدون فى سبيلهم صعوبات فنية لا يمكن حلها الا بعد بحث دقيق . خذ لذلك مثلاً مسألة التعويضات فان للحلفاء فيها مبدءاً عاما واحداً وهو « انه يجب على المانيا ان تدفع آخر درهم تستطيع أن تدفعه » . ولكن لا يكفى للوصول الى هذه الغاية أن نكتب مذكرة ونرسلها للعدو ، بل ان الضرورة تقضى بطلب الضمانات ودرس اساليب الدفع . وبذلك يستطيع الحلفاء ان يقولوا للعدو اذا زعم ان موارده لا تكفى : « يجب عليكم ان تفعلوا كذا وان تدفعوا كذا » ولاجل أن يتمكن الحلفاء من الحصول على هذه المعلومات القطعية يحتاجون الى أن يعملوا عملاً بطيئاً وشاقاً . ومما زاد المسألة صعوبة أن أقدر رجل فى الرجال الاختصاصيين الذين لهم خبرة فنية فى هذه المسائل لم يوافق على أساليب التصفية أو على الموجودات التى يجب الحصول عليها

ولما قال المحدث للمستر لويد جورج :

– ان الجمهور لا يستطيع أن يفهم لماذا لم تقدم لالمانيا – قبل كل شئ – حساب عام ، ولماذا لم تكره ألمانيا على الاعتراف بالديون التى عليها ؟

أجاب رئيس الوزارة البريطانية :

– من الذى قال اننا لسنا فاعلين ؟ ومن قال اننا لسنا مصممين على ذلك ؟ الا يستطيع الشعب أن ينتظر حتى ننتهى من مهمتنا فيحكم فيها قبل التكهن بنياتنا ؟ فلينتظر الجمهور بضعة أيام وبعد ذلك يمكنه أن يبدى آراءه ولكن فى الحقائق لا فى الاشاعات روتر

موعد عقد الصلح

باريس – فى ٨ رجب

تحادث مستر لويد جورج مع مندوب جريدة (الماتان) فقال الوزير :

« انى أوافق على ما تكهن به المسيو بيشون أخيراً وهو أن شروط الصلح التمهيدي ستكون جاهزة فى عيد الفصح تقريباً ، وسوف يتيسر للحلفاء فى أواخر رجب أو فى أوائل شعبان أن يدعوا المندوبين الالمانيين الى القدوم وتوقيع الشروط » روتر

جمعية الامم

لوندرة – فى ٤ رجب

أتمت لجنة التحرير التابعة للجنة جمعية الامم وضع مسودة نص الاتفاق الجديد ، الا انها اجلت المعدلات الفرنسوية التى يراد ادخالها على المادتين الثامنة والتاسعة المشيرة بوضع نظام لمراقبة التسليح وانشاء قوة دولية مسلحة لعضد قرارات جمعية الامم روتر

جمعية الامم والعمال والمستعمرات

باريس – فى ٤ رجب

ان لجنة تشريع العمال الدولي التابعة لمؤتمر الصلح قد أتمت اعمالها بعد الجلسة الخامسة والثلاثين . وقد جاء فى تقريرها شروط يوجد فى دستور بعض الدول ما يمنع من قبولها . وان عهدة لجنة التشريع الدولى مؤلفة من واحد وأربعين مبدءاً ومؤسسة على أساس الفكرة البريطانية

وأهم بنود العهدة هو البند التاسع عشر الذى روعيت فيه الخصائص الدستورية فى بعض الولايات الامريكية ، وقد عدل تعديلاً يقضى بأن يعرض كل قرار من قرارات مؤتمر العمال قبل اقراره بعام واحد على السلطات المختصة فى كل من الولايات المذكورة ليكون قابلاً للتنفيذ

ووضع نظام يتضمن انطباق القانون المشار اليه على دستور اية مستعمرة أو ولاية تابعة لدولة ما تعترف لها لجنة جمعية الامم فيما بعد بالحكم الذاتي وسوف تكون لجمعية الامم حقوق وفروض منفصلة عما لكل من اعضائها

أما فيما يتعلق بالمستعمرات الغير المتمتعة بالحكم الذاتى فالحكومة المشرفة عليها تتعهد بأن تنفذ فيها بنود العهدة المشار اليها ما لم تحل الظروف دون ذلك روتر

الرئيس ويلسون

باريس – فى ٤ رجب

تحسنت صحة الرئيس ويلسون قليلاً منذ نهار أمس هافاس

باريس فى ٥ رجب

ناب الكولونيل هاوز عن المستر ويلسون فى مجلس الاربعة لأن المستر ويلسون مازال منحرف المزاج هافاس

باريس – فى ٦ رجب

لم يزل المستر ويلسون ملازماً غرفته وقد اطلع على ما صارت اليه مسألة التعويضات

أبرق الدكتور ويلسون الى الدارعة (جورج واشنطون) بأن تذهب الى ميناء (برست) روتر

باريس – فى ٧ رجب

أبل الدكتور ويلسون من اعتلاله ، وحضر جلسة بعد الظهر التى فحصت فيها مسألة ادانة غليوم الثانى من الوجهة القانونية على الوجه الذى أقره الحلفاء هافاس

تصريح لودندروف عن الانكسار

برلين – فى ٣ رجب

طبعت شذرات من كتاب الجنرال لودندورف عن الحرب . ومما جاء فى هذه الشذرات تصريح يعترف فيه لودندورف بأن الهزيمة التى أصيب بها الجيش الالماني يوم الخميس غرة ذى القعدة سنة ١٣٣٦ (٨ اغسطس سنة ١٩١٨) هى التى بددت كل أمل للالمان فى انتصار عسكرى . ثم قال الجنرال لودندورف :

« وان مجلس العرش قد أفهمنى يوم الجمعة ٩ ذى القعدة بكل صراحة أنه لم يعد فى الامكان ان ينتصر الالمان »

واعترف الجنرال لودندورف انه كان فى شهر ذى الحجة يجد بذل المساعى السريعة لعقد الصلح قال : « وكانت القيادة الجرمانية العليا ترغب فى توسيط هولندا » وقد افهم لودندورف المستشار الالمانى فيما بعد انه ينظر الى البلشفية بعين القلق وان قيادة الجيش الالمانى وافقت على المذكرتين اللتين كتبتهما الحكومة الالمانية لارسالهما الى الدكتور ويلسون جواباً على مذكراته

وبعد ذلك ابلغ وزير الحربية الالمانية الجنرال لودندورف ان فى وسع وزارة الحربية ان تحشد – فى مدة معينة – نصف مليون آخر من الرجال . وبناء على هذا البلاغ لم يجد الجنرال لودندورف التسليم للحلفاء بلا قيد ولا شرط لاعتقاده ان هندنبورغ يستطيع ان يواصل الحرب بضعة اشهر اخرى روتر

القبض على الاتحاديين

القسطنطينية – فى ٣ رجب

قبض رجال الشرطة المحلية ورجال شرطة الحلفاء على اشخاص مهمين متهمين بالاشتراك فى مذابح الارمن ومنهم خليل باشا خال انور باشا روتر

المعتدى على كليمانسو

باريس – فى ٨ رجب

بناء على التقرير المرفوع من المسيو كليمانسو الى رئيس الجمهورية المسيو بوانكاريه ابدل رئيس الجمهورية حكم الاعدام الصادر على (كوتين) بالحبس عشر سنوات هافاس

الحالة فى بافاريا

برلين – فى ٦ رجب

ذهبت الحكومة البافارية الى (نورمبرغ) أعلن هرهوفان – رئيس الوزارة البافارية – أن الحكومة لم تنسحب بل تركت مركزها فى (مونيخ)

قرر الحزب الاشتراكى الديموقراطى الذى مازال موجوداً فى (نورمبرغ) نبذ حكومة السوفييت ب ٤٢ صوتاً ضد ٨ أصوات روتر

لوندرة – فى ٧ رجب

تشير الاخبار الاخيرة عن الحالة فى بافاريا الى أن حكومة السوفييت فى (مونيخ) لن تعيش زماناً طويلاً ، فقد ورد أنه وقع الشقاق بين الاشتراكيين المتطرفين واشتراكيى الاغلبية

اعلنت الحكومة الالمانية أنها تعترف بحكومة (هوفمان) لا بحكومة السوفييت الموجودة فى (مونيخ) وتعتبر الاولى بمثابة السلطة العليا فى (بافاريا)

الرأى العام منقسم فى أنحاء بافاريا : فريق مع جمهورية السوفييت وفريق ضدها روتر

برلين – فى ٧ رجب

ان (ايلنبر) زعيم الفلاحين البافاريين معارض لحكومة السوفييت ، وهو يهدد بقطع الغذاء عن (مونيخ)

وقعت فتن سببتكيه فى (نورمبرغ) . وهنالك قوات كبرى تحرس المدينة روتر

مقاومة البلشفيه بالسلاح

لوندرة – فى ٢ رجب

اخذ البلشفيون يتقهقرون بسرعة على خط (ارنبورغ)

لا يزال جنود الحرس الاحمر يهربون من الجندية

حدث فى احد مراكز جنوب (اوفا) أن الايا من فرسان البلشفيين انشق رجاله من الجيش ثم انقلبوا على زملائهم واخذوا يحاربونهم

يعلقون اهمية كبرى على احتلال (متسلنسك) لان الاستيلاء عليها سوف يسهل الالتفاف على الجناح الايمن للبلشفيين فى منطقة (سيرابول) روتر

لوندرة – فى ٣ رجب

عاد (سر ارنست شاكلتون) من ساحل (مورمانسك) و (اركانجل) . وقد حادثه مندوب شركة روتر فقال :

« ان موقف قوات الحلفاء فى الشمال محفوف بالخطر . لان الباشفيين على أتم عدة . وعدد جيشهم فوق عدد جيش الحلفاء بكثير . وعليه فان خط (مورمانسك) وخط (اركانجل) هما فى خطر . وان هنالك نصف مليون من الناس وقفوا مصيرهم على مصيرنا واصبحوا الآن اعداء للبلشفيين وفى ذلك ما يقضى علينا ادبياً ان نسلك مسلكاً معيناً واضحاً فاذا صدر تصريح رسمى فى هذا الصدد سوف يدب الخوف فى قلوب البلشفيين وتنشط حركة النجدة الروسية ضدهم »

لوندرة – فى ٥ رجب

جاء فى بلاغ بريطاني عن روسيا الشمالية :

بعد حرب ظل طول الليل هاجم العدو صباح أمس مراكزنا بالقرب من (شرد مهننا) . فردنا غارته والحقنا به خسائر فادحة . واخذنا منه مائة أسير بينهم قائد ناور بلشفى . ولم نصب بخسارة روتر